

فيديو) «القاتل الصامت» يودي بحياة سيدة وكلبها ويصيب صديقتها)



دبي: سومية سعد

كشف مسرح الجريمة في شرطة دبي، لغز القاتل الصامت الذي قتل سيدة آسيوية وكلبها، وأصيب صديقتها الفلبينية في منطقة البرشاء، وتسلسل «القاتل الصامت» غاز أول أوكسيد الكربون، ليلاً بيد خفية من دون أن يراه أحد، متخفياً لا لون له ولا طعم ولا رائحة ليخفي جريمته، ولكن استطاع مسرح الجريمة فك رموز القضية خلال دقائق

وتفصيلاً، قال العقيد مكي سلمان أحمد سلمان، مدير إدارة مسرح الجريمة: ورد لغرفة العمليات في منطقة البرشاء بلاغ عن مقتل سيدة وكلبها وإصابة صديقتها الفلبينية، وأنهما يسكنان في ملحق لإحدى الفلل التي يؤجرها أحد الأشخاص الآسيويين ويوجد في الفيلا أكثر من عائلة

وأكدت التحقيقات الأولية عدم وجود أي شخص مشتبه فيه، وعند سؤال الفلبينية المصابة، أكدت أنها تناولت العشاء ذلك المساء، في أحد المطاعم بالشارقة، وأنهما أطعما الكلب من الطعام نفسه، وربما يكون حدث تسمم غذائي، ولكن

بعد التحاليل تبين موت السيدة الآسيوية والكلب، ليس بسبب التسمم الغذائي، وعند أخذ البصمات والخروج من الفيلا تبين وجود مولد كهربائي مغطى ومغلق، وعند التأكد تبين أن الشخص المستأجر قام بالاستعانة بالمولد بعد قطع الخدمات عنه لمخالفته قوانين السكن بتسكين أكثر من عائلة، وعند الشك في الأمر، تمت الاستعانة بفريق متخصص وتم تشغيل المولد وتبين أن الدخان خلال دقائق ملاً المكان، والغرف حتى الممرات، ودخل إلى غرفة الآسيوية، وتسبب بوفااتها هي والكلب اختناقاً بغاز أول أكسيد الكربون، بسبب تشغيل الآسيوي عن السكن، المولد الكهربائي وتسرب منه الغاز لعدم سلامة المولد.

وأضاف أن الضحيتين تعرضتا لشلل عضلي تدريجي بسبب استنشاق غاز أول أكسيد الكربون، ولم تتمكن السيدة الآسيوية من النجاة بينما استطاعت الفلبينية النجاة لبعد الحمام عن المولد، فأصيبت فقط، ونجت.

وأوضح سلمان: إن استنشاق غاز أول أكسيد الكربون الذي عرّفته الموسوعات الطبية بأنه «القاتل الصامت»، وبأنه غاز سام، تكمن خطورته في كونه عديم اللون والرائحة والطعم، ويؤدي إلى الموت في حال التعرض له لفترات طويلة، وتتفاقم المشكلة عندما يتجمع الغاز في منطقة محصورة وسيئة التهوية، أو مغلقة تماماً، إذ يدخل هذا الغاز إلى الجسم عبر الجهاز التنفسي ويصل إلى الدم، وفيه يرتبط بجزيئات الهيموغلوبين الموجودة في خلايا الدم الحمراء مانعاً إياها من الارتباط بالأوكسجين.

وحذر مدير إدارة مسرح الجريمة في شرطة دبي أفراد المجتمع من عدم التزام إجراءات الصحة والسلامة للمولدات الكهربائية، وعدم غلق الأبواب من الداخل لسرعة الإنقاذ، وطالبهم باتخاذ الحيطة والحذر والكشف عن الأجهزة التي تعمل داخل المنزل، مثل المولدات، وصيانتها بشكل دوري، مع مراعاة تركيب الأجهزة داخل المنازل عن طريق الشركات المختصة، وضرورة وجود أجهزة إنذار في المنازل لاكتشاف المخاطر مبكراً.